



APA

الرابطة الدولية للخبراء والمحللين السياسيين
International Association For Experts & Political Analysts

المقتطف اليومي للصحف الصهيونية

العدد 10051

الاثنين 23/آب/2021

عناوين الصحف العبرية



هآرتس:

- بينيت يؤيد اشراك المخابرات في مكافحة الجريمة في الجمهور العربي، ارغمان يعارض.
- قائد لواء الشمال: مورس ضغط سياسي علي لتوسيع الاشتعالات في الجبل، كان اهمال سنين والكل شارك.
- تقدير جهاز الامن: حماس جاهزة لجولة قتال اخرى في الجنوب.
- الحكومة تقر علاوات تقاعد اضافية لرجال الخدمة الدائمة وسن الاعفاء للحريديم خفض.
- السلطة تعتقل نحو 30 نشيطا طالبوا بتقديم المسؤولين عن موت نزار بنات الى المحاكمة.
- طالبان الجديد يعد بحقوق الانسان وحرية الصحافة ولكن لا يفي بوعدده.

يديעות احرونوت:

- غير مستعدين للتعليم.
- درس في نظرية الفوضى.
- وباء التساقط من التعليم.

- كل الشبان المربوطين باجهزة التنفس - غير مطعمين.
- فضيحة العلاوة للتقاعد العسكري.

معاريف/الاسبوع:

- "تصعيد في الجنوب - مسألة وقت".
- هدوء متوتر.
- "سياسة الشعارات تكلفنا دماً".
- الاحتمال: التعليم كالمعتاد.
- في نهاية الاسبوع: الشرطة حررت نحو 6000 مخالفة.
- في اوربا يستعدون لوصول مئات الاف اللاجئين الفارين من طالبان.

اسرائيل اليوم:

- الرسالة للمعلمين: "التطعيم بدلا من الخطر".
- المستشفيات: "خدعونا، من اليوم لن نستقبل مرضى كورونا اضافيين".
- "المخرب اطلق النار على مقاتل حرس الحدود من مسافة صفر".
- اقرار علاوة رئيس الاركان: "اكثر من مليار شيكل في السنة".
- ببنت يؤكد: نشأت فرصة لبلورة استراتيجية بديلة حيال ايران.

قسم الاخبار



الخبير الرئيسي - غزة - معاريف - من تل ليف رام وآخرين:

"تصعيد في الجنوب - مسألة وقت" / هدوء متوتر

ظاهراً، عاد أمس الهدوء الى غلاف غزة - بعد سبت عاصف على نحو خاص. ولكن اذا كانت لجهاز الامن توقعات بعد حملة حارس الاسوار في أن يبقى الاستقرار الامني في الجبهة لزمناً طويلاً، فان احداث الاسبوع الاخيرة صفعته على الوجه. بدأ هذا باطلاق البالونات الحارقة، انتقل الى اطلاق الصواريخ وكانت الذروة اول أمس - اطلاق النار من المسدس اصاب بجراح خطيرة مقاتل من حرس الحدود.

كل هذا يؤشر بشكل واضح على أن الفترة القريبة القادمة ستكون متوترة وان تصعيدا اضافيا اقرب من اي تسوية مع حماس.

كان رد سلاح الجو فجر امس منضبطا. فقد هاجم الجيش الاسرائيلي اهدافا لحماس واصاب أربعة مواقع لانتاج وتخزين الوسائل القتالية للمنظمة. ومثلما في فترات مشابهة في الماضي، استهدفت الهجمات بنى تحتية في ظل الامتناع عن اصابة نشطاء حماس.

بالتوازي، ومثلما كان ايضا بعد نار الصاروخ نحو سدروت الاسبوع الماضي، اغلقت اسرائيل المعابر التجارية وسمحت بعبور التجار من القطاع الى اسرائيل عبر معبر ايرز.

وتمنى رئيس الوزراء نفتالي بينيت امس في بداية جلسة الحكومة الشفاء العاجل لمقاتل حرس الحدود العريف أول برئيل حدارية شموييلي وقال اننا "سنحاسب من يمس بمقاتلينا وبمواطني اسرائيل.

"في اثناء هذه الليلة رد الجيش بهجوم واسع في القطاع. أجريت الاسبوع الماضي تقويما للوضع في فرقة غزة مع وزير الدفاع ورئيس الاركاب. ويمكنني ان ابلغكم ان الجيش جاهز ومستعد لكل سيناريو".

يتحدث رئيس الوزراء عن جاهزية لحملة محتملة، ولكنه يعرف ان اسرائيل في هذه المرحلة، لاسباب مختلفة، اختارت الرد بضبط للنفس في ضوء الاحداث الشاذة. فزيارة بينيت القريبة الى واشنطن، الكورونا في اسرائيل، فترة الاعياد المقترية والمشكلة الايرانية هي الاسباب المركزية التي يتحدث عنها جهاز الامن كتفسير عن سياسة جد منضبطة لاسرائيل تجاه غزة.

وقال مصدر امني لـ "معاريف" انه في الواقع القائم اليوم في الجنوب، فان المسافة بين الهدوء والتصعيد الكبير قصيرة على نحو خاص. وعلى حد قوله، فان تصعيدا اضافيا هو مسألة وقت فقط. والزمن المناسب يجب ان تختاره اسرائيل - لا ان تجر الى توقيت ليس مريحا لها.

واعلنت الفصائل في غزة بان في نيتها مواصلة الضغط على اسرائيل من خلال المظاهرات العنيفة واستخدام وسائل اخرى الى أن يرفع الحصار عن القطاع. اما اسرائيل بالمقابل فاعلنت بعد الحملة الاخيرة في غزة بانها لن توافق على اعمار القطاع دون حل لمسألة الاسرى والمفقودين. ورغم ذلك، صادقت اسرائيل مؤخرا على تسهيلات عارضتها في البداية.

أما حماس، كما يبدو، فرغم الحل الجزئي الذي توفر لادخال المال القطري الى غزة، فتعتزم مواصلة اختبار اسرائيل وردود فعلها في ضوء ممارسة الارهاب من القطاع.

في الاسبوعين الاخيرين تجلدت اسرائيل وابدت ضبطا شديدا للنفس ما يثير النقد في داخل جهاز الامن ايضا. واساسا في ضوء التصريحات القتالية بعد حملة حارس الاسوار.

قسم الافتتاحيات



هآرتس - افتتاحية - 2021/8/23

يا بينيت، غزة بحاجة للاعمار

بقلم: أسرة التحرير

يواصل رئيس الوزراء نفتالي بينيت طرح الشعارات الثابتة كحل أيضا للمواجهة الجديدة التي تطورت على طول جدار الفصل في غزة. لكن "نحن جاهزون لكل سيناريو" و "سنرد في الزمان والمكان المناسبين لنا" لا يمكنها أن تهديء سكان غلاف غزة، او عائلة جندي حرس الحدود برئيل حدارية شموييلي الذي اصيب بنار قناصة فلسطيني ووضعه يواصل كونه حرجا. لان ما يحصل على طول الحدود ليس سيناريو. هذا هو الواقع الثابت، الذي يولي قواعد المواجهة بين اسرائيل وحماس، وهو سيواصل تهديد أمن اسرائيل طالما عرف ك "حدث"، "سيناريو" او "رد".

قبل ست سنوات فاجأ بينيت عندما قضى في مقابلة مع القناة 2 بان "لنا مصلحة كبيرة في الاعمار المدني لغزة.. آتي مع شيء يسمى العقل السليم، أنظر الى الواقع كما هو. اذا حانت اللحظة التي نقرر فيها اسقاط حماس - يمكننا أن نفعل هذا، ويحتمل أن تحين اللحظة. طالما لم يكن هذا هو الوضع، فيجب المبادرة". بينيت قال في حينه اقواله من موقع النقد الذي كان له على شكل ادارة حملة الجرف الصامد. اما اليوم فهو رئيس الوزراء وفي يديه الصلاحيات والقدرات لتنفيذ الاقتراح الحكيم الذي طرحه.

ان اعمار القطاع هو خطوة حيوية ليس فقط لتعطيل الدوافع لمهاجمة اسرائيل. فهو ضروري لاجل انقاذ نحو مليوني فلسطيني من حياة الفقر الظالم وعرض افق اقتصادي لهم بدونه لا يبقى لهم شيء يخسروه. ان الموافقة الاسرائيلية، التي نشأت إثر مباحثات مضنية وزائدة على السماح بتحويل اموال المساعدة من قطر الى قطاع غزة، ليست بديلا عن اعمار شامل. تحويل المال هو علاج مؤقت فقط.

وزير الدفاع، بيني غانتس - الذي عارض بشدة تحويل المال الى قطاع غزة واشترطه هو وخطوات الاعمار في القطاع لتحرير جثمانى الجنديين والاسيرين الاسرائيليين - لم يتعلم على ما يبدو اي شيء من تلك الحملات الفاخرة التي قاد جزءا منها كرئيس أركان. يبدو ان غانتس لن يرتاح الى ان يشعل حملة عسكرية جديدة تكون مثل سابقتها عديمة الغاية والمنفعة.

اذا لم يغير بينيت ذوقه منذ عرض اعمار غزة ك "مصلحة اسرائيلية كبرى" فان عليه أن يتغلب على عائق غانتس وان يطبق السيناريو الوحيد الذي يمكنه أن يشتري الهدوء ولم يجرب بعد.

اعمار غزة، بمساعدة دولية وبرعاية مصرية، فتح معايير الحدود امام البضائع، زيادة عدد العمال الفلسطينيين في اسرائيل، وحتى بناء ميناء في غزة وان كانت لا تلبى التطلعات الوطنية لمواطني غزة وحماس ولكنها كفيلة بان تبني كوابح ناجعة ضد مواجهات عنيفة.

يديعوت- مقال افتتاحي - 2021/8/23

الشهية للعقارات

قصة بولندية

بقلم: ناحوم برنياع

(المضمون: نحن جميعا شعبا وحكومة نعرف اننا استولينا على املاك الفلسطينيين التي تركوها في الحرب. ومع ذلك حكومتنا لا تتردد في ان تطلب من البولنديين اعادة ممتلكات سلبية ما لا تطلب من نفسها - المصدر).

أمي رحمها الله هاجرت الى اسرائيل من بولندا في العام 1936. فضلا عن شقيقة واحدة من شقيقاتها، التي هاجرت الى البلاد في تلك السنة، فقدت كل عائلتها في الكارثة. وقد رفضت العودة لزيارة بلاد مولدها: رحلات الجذور التي قام بها الاسرائيليون الى شط اوروبا واصبحت موضحة، اخرجت منها هزءاً معللاً، حاداً، فتاكا من النوع الذي كانت تجيده جدا. زينة، اسمتها. كما أنها أسمت زينة لتلك القمص التي تشدقت بمشاهد الصبا من هناك. لماذا، سألتها. فشرحت: في وارسو وبلودز كانت ثقافة يهودية علمانية، غنية ويقظة لم تعد بعد. عندما لا يكون يهود، عندما لا تكون ثقافة لا يتبقى شي. ليس لي اي اهتمام بالحيطان والقصاره؛ ليس لي اهتمام بالعقار.

اقتنعت. بعد سنوات من وفاتها تدرجت الى بولندا، الى جولة تركزت على معسكرات الابداء. دافيد بيلغ الراحل، صديق قريب، كان في حينه سفير اسرائيل في وارسو. تحدث مع بلدية لوداج التي أعدت له ولي زيارة ملوكية في المدينة. ضابط الارتباط في لوداج مع الشعب اليهودي - وكان منصب كهذا في البلدية - تكبد عناء العثور على الممتلكات العقارية للعائلة. بيت الجد الاكبر لي، في مركز المدينة، كان بيتا ضخما: كل ما روته امس عن روائع البيت كان صحيحا. أتريد أن تدخل؟ سأل ضابط الارتباط. تسكن الان في البيت سبع عائلات. لا، قلت، شكرا. تلك العائلات لن يسرها رؤيتي. بيت جدي كان ملاصقا لبيت مصنع للجراب كان بملكيته. المصنع والبيت هدمتا حتى الاساس.

فتحوا على شرفنا المقبرة، في عشية رأس السنة. وحسب الخريطة، فان قبل جدي الاكبر يقع قرب مدخل المقبرة كما يناسب مكانته في الطائفة. القبر بقي. ضابط الارتباط اشار الى قبر مجاور،

كبير وفاخر. وكان مول البناء اللواء ايلي زعيرا الذي كان رئيس شعبة الاستخبارات في حرب يوم الغفران. اسمه، وإذا كنت أتذكر صحيحا رتبته ايضا، حفرا بحروف كبيرة على رأس زاوية القبر. وقال المراقب لي: "انا واثق انك ستبني القبر وتعنى بالملك. نحن سنراك هنا كثيرا". انت مخطيء، قلت. ولم أزر مدينته منذئذ.

الخصام الشديد الذي يدور مؤخرا بين حكومة اسرائيل وبولندا أعادني الى تلك الزيارة اياها. فحكومة بولندا الحالية تحاول اعادة كتابة التاريخ في كل ما يتعلق بدور البولنديين في جريمة الكارثة. كما أنها ترفض اعادة املاك اليهود السليبية. خطواتها مصابة بنزعة قومية متطرفة يمينية زائفة، بالطمع وباللاسامية.

اما أنا فتعيني حكومتنا. فوزير الخارجية لبيد هاجم الحكومة البولندية في خطاب ليس هناك اكثر حدة منه. مشكوك أن يكون سيتحدث هكذا عن طالبان. مستوى السفارة خفض، مؤقتا على الاقل. لبيد لا يثني البولنديين ولكنه اعطى تعزيزا لارائهم المسبقة: مرة اخرى يأتي شايوك اليهودي مع مطالبات الملكية خاصته والتي لا نهاية لها.

ما بالك أننا نغطس والندنس في ايدينا. عندما بدأت الحملة باعادة الاملاك اليهودية، كان ابراهام بورغ رئيس للوكالة. ماذا تفعلون، سألته، إذ في وقت ما سيأتي الفلسطينيون وسيلوحون بذات المبررات بالضبط، مطالبين باعادة أملاكهم. "في كل الاحوال هم سيأتون"، قال بورغ بارتياح، وواصل الحملة.

انا لا أتأثر بالفلسطينيين الذين يتظاهرون وهم يحملون مفاتيح كبرى في ايديهم. هذه ايضا زينة. ولكن الظلم، الجور، يجب أن نسميهما باسميهما. لقد خلق الاحتلال في 1967 واقعا بولنديا. أملاك هجرها العرب في 1948 اصبحت املاك دولة اسرائيل. بالمقابل، املاك هجرها اليهود في شرقي القدس اعيدت لاصحابها اليهود. العاصفة في هذه القضية تتركز على سبع شقق في الشيخ جراح. ولكن على حد قول النيابة العامة توجد مئات الشقق كهذه في شرقي القدس.

"هذا خصام على الارض"، قال المستشار القانوني للحكومة؛ "هذا خصام على العقار"، قال رئيس بلدية القدس. كلاهما يعرفان انهما لا يقولان حتى نصف الحقيقة، ويعملان بهدوء، من خلف الكواليس، لتأجيل لا نهاية له للمداولات القضائية.

حكومة اسرائيل عالقة مع قانون غير قانوني على نحو ظاهر، يرتفع فوقه علم أسود. المسؤولية عن هذا الوضع تسير الى الخلف، الى المستشارين القانونيين والقاضيين شمغار وباراك، الى وزراء العدل في الماضي، الى حكومات اسرائيل كلها. لشدة الحرج، لا توجد في هذه اللحظة قوة سياسية يمكنها أن تؤدي الى اصلاح التشويه. هذا لا يمنع الحكومة الحالية من أن تطالب البولنديين ما لا تطلبه من نفسها.



هآرتس - مقال - 2021/8/23

مسلسل "مدرسة روابي للبنات" يضع مرآة أمام المجتمع العربي والاردني بقلم: تسفي برئيل

(المضمون: مسلسل "مدرسة روابي للبنات" يمثل مرآة تعكس ما يحدث في المجتمع العربي بشكل عام والمجتمع الاردني بشكل خاص. في أحد مشاهد المسلسل المؤثرة جدا تعالج المخرجة الشوملي بسكين حادة ظاهرة التحرش الجنسي في المجتمع العربي - المصدر).

مريم لم تعرف الى أي شرك دخلت. في بيان في الواتس اب، ثلاث بنات من صفها قمن باستدعائها للقدوم الى مكان توقف باص الطلاب القديم. اثناء بحثها عن بنات صفها اندفعن نحوها بقوة من الخلف وقمن بدفعها وضربها بشدة وركلها ورميها على حجر مسنن يوجد على الشارع. مريم (التي تمثلها اندريا طايح) فقدت الوعي ونزفت دماء كثيرة من رأسها. ولحسن حظها شاهدت فتاة اخرى الحادثة الفظيعة وقامت باستدعاء سيارة اسعاف وانقذت حياتها.

هذا المشهد هو ذروة الفصل الاول في مسلسل نتفلكس الجديد "مدرسة روابي للبنات"، الذي اصبح مسلسلا له شعبية كبيرة في الاردن وفي الدول العربية. يجب القول على الفور بأن هذا ليس مسلسلا نموذجي، الذي هو من اخراج تيمما الشوملي، التي كتبت ايضا المسلسل مع شيرين كمال، وهو يحتاج الى القليل من عملية الصقل، وهناك اخطاء صارخة واحيانا سخيفة في السيناريو، التمثيل غير مقنع ويعود بالاساس الى نقص خبرة الممثلات المهنية.

ولكن اهمية المسلسل الذي نجح في الحفاظ على التوتر وحب الاستطلاع تكمن في أنه يضع مرآة مصقولة امام المجتمع العربي بشكل عام والمجتمع الاردني بشكل خاص. ويبدو أنه كان يمكن لهذا المسلسل القصير أن يتم اخراجه في أي دولة في العالم. عنف الطلاب ليس أمر يقتصر على المدارس العربية. عمليات الانتقام والمقاطعة والتكيل والاستهزاء والاهانة، ملكات صفوف سيئات ووصيفات، كل ذلك اصبح ظاهرة منتشرة الى درجة أن الامر تقريبا لا يحتاج الى افلام. الوضع هو مرعب أكثر.

يبدو أنه فقط حقيقة أن الفيلم يتحدث بالعربية وموقعه ولافتات الشوارع والبناء المعماري، توضح أن الامر يتعلق بدولة عربية. في أي مكان لا يظهر علم الاردن أو صورة الملك. فقط من

يعرف عمان والمدرج الروماني والفنادق والجسر الذي يربط بين الاحياء فيها وبين حي عبدون الفاخر، يمكنه معرفة الدولة التي يتم الحديث عنها.

هناك خاصية هامة اخرى تساعد على تشخيص المكان: الردود الغاضبة من المسلسل، الى درجة مطالبة نتفليكس بشطبه، وصلت بالاساس من الاردن. الشبكات الاجتماعية بدأت بمحاكمته من اليوم الاول. الانقسام كان شديد بين من قالوا إن "المسلسل لا يمثل القيم العربية والاردنية" وبين من قالوا إن المسلسل ضعيف جدا ولا يمثل بصورة قوية بما فيه الكفاية المشكلات التي تعاني منها الفتيات في المجتمع العربي.

"بنات روابي"، كما يقول نشيد المدرسة الخاصة التي تتعلم فيها بنات النخبة السياسية والاقتصادية في الاردن، "يطمحن في الوصول الى الذروة". هن متميزات ولهن انجازات ويرتدين افضل الموضة الغربية ويقمن بالاستجمام بصورة جيدة وكأنهن في كلية امريكية. ولكن في اعماقهن تشتعل حرب مزدوجة. الاولى بين ثلاثي بنات الشواطئ - ليان (التي تمثل دورها نور طاهر)، هي ملكة الصف، التي بفضل المكانة الرفيعة لوالدها هي تستخف بتعليمات المدرسة وتهدد المديرية رانيا (جوانا عريدة) الحمراء، التي والدها الثري اعتاد على ضربها عندما يكون ثمل. ورقية (سلسبيل ادرياني) المحجبة - وبين البنات الأخريات اللواتي يتعرضن للتهديد منهن. الثانية هي بين "الملكات" وعائلاتهن، التي يسيطر فيها الآباء والأخوة، الذين يقومون باملاء "القيم الصحيحة". الثراء الفاحش للاهل الذين يقودون السيارات الفاخرة ويعيشون في فيلات فخمة مقابل بؤس الخادمة سمية، التي يتم سحقها من قبل هؤلاء الفتيات، يعكس بشكل جيد الذريعة التي اشعلت في السنة الاخيرة مظاهرات الاحتجاج في الاردن ضد الفساد والبطالة والفجوة بين الواحد في الالف الذين يسيطرون على معظم رؤوس الاموال ويمكنهم تمويل التعليم الخاص والباهظ لاولادهم وبين المواطنين الآخرين.

الشوملي لم تترك أي آفة في المجتمع لم تقم بمعالجتها بصورة مكثفة جدا. وكمن تخاف أن لا يكفيها المجال لتوجيه كل سهامها، هي تعري سلطة الذكور المطلقة، وفي نفس الوقت نفاق الأمهات اللواتي يخفن من كلام الناس السيء اكثر من الندوب النفسية التي تصيب بناتهن. هي لم توفر سمومها عندما اوضحت بأنه حتى الجيل الشاب، العصري والمتقدم، من الرجال لا يختلف عن جيل الاجداد الأبوي. في أحد المشاهد المثيرة جدا في المسلسل تعالج الشوملي بسكين حادة ظاهرة التحرش الجنسي في المجتمع العربي. رحلة المدرسة تجلب بنات روابي الى موقع استجمام فاخر في الاردن، وهو مكان يخطط لتنفيذ الانتقام الشديد فيه من الذين قاموا بالتكيل بمريم. احدى البنات "المنتقمات" وهي الطالبة نوف (راكين سعد)، المنعزلة في زاوية بركة السباحة تتم مفاجأتها من قبل رجل بالغ، الذي بدأ يمد يديه نحوها. نوف، التي اظهرت

حتى تلك اللحظة "صوت مستقل، شابة تعرف الاصرار على ما تريد"، تحولت بمرّة واحدة الى طفلة خائفة وعاجزة وتطلب منه الابتعاد عنها. ولكن الرجل لم يتوقف، وهي صرخت بشكل هستيري، الامر الذي جلب لمساعدتها ليس سوى "احدى الملكات" التي كانت حتى ذلك الحين هدف للانتقام. بالضبط هي التي صرخت على المتحرش وحاولت تهدئة نوب.

ولكن الشوملي لم تتوقف هنا. عندما سمعت نائبة المدير، الأنسة عبير المحجبة، تفاصيل الحادثة فكل ما كان لديها لتقوله هو: "هو غير مذنب. ماذا كنتن تتوقعن عندما ترتدين بهذا الشكل؟". ايضا "شرف العائلة" يتألق بكامل التتمر. ولكن ضرورة الحفاظ على التشويق تقتضي التوقف هنا.

هآرتس - مقال - 2021/8/23

تقدير جهاز الامن:

حماس جاهزة لجولة قتال اخرى في الجنوب

بقلم: ينيف كوفوفيتش

(المضمون: التقديرات في اسرائيل تفيد بأن السنوار قرر تشجيع مواجهة على حدود القطاع بسبب انخفاض دعم الجمهور في غزة لحماس. وحسب التحقيق الاولي للجيش الاسرائيلي، القوة التي عملت امام المتظاهرين على الجدار في يوم السبت لم تحصل على تغطية رغم أنها عملت بمحاذاة الجدار وفي ظروف رؤية اشكالية - المصدر).

على خلفية المواجهات العنيفة على حدود القطاع في يوم السبت، في جهاز الامن قدروا أن رئيس حماس، يحيى السنوار، مستعد نفسيا لجولة قتال اخرى امام اسرائيل. التقدير هو أن حماس قررت تشجيع مواجهة بسبب انخفاض دعمها في اوساط الجمهور الغزي، الذي يعاني من ازمة اقتصادية شديدة. مصادر امنية قدرت أن منظومة صواريخ حماس ستكفيها لجولة اخرى لأنها لم تتضرر بشكل كبير في عملية "حارس الاسوار".

بعد العملية اعلن الجيش الاسرائيلي بأن حماس ستجد صعوبة في اعادة بناء قوتها العسكرية. ولكن في جهاز الامن شخصوا استئناف بطيء لانتاج الصواريخ في القطاع. الآن يستعدون في الجهاز لمظاهرة اخرى ستظمها حماس والتي يتوقع أن تجري في نهاية الاسبوع القادم.

حماس لم تتحمل بعد المسؤولية عن الاطلاق أول أمس الذي اصيب فيه باصابة بالغة الرقيب أول برئيل شموئيلي (21 سنة) من بئر يعقوب. حماس ارسلت رسائل عن طريق وسطاء قالوا فيها إنهم لم يخططوا للحادث الذي فيه اخترق مئات الشباب الجدار. في جهاز الامن يشكون

بالتصريحات ازاء كمية القنابل والعبوات الناسفة التي كانت مع الشباب والمسدس الذي اطلقت النار منه على شموييلي.

حسب تحقيق اولي للجيش الاسرائيلي فان الموقع الذي اطلقت فيه النار على شموييلي من مسافة قصيرة تمت اقامته في 2018 عند بداية احتجاجات الفلسطينيين قرب الجدار بهدف أن يواجه بالاساس رشق الحجارة. هذا الموقع بني كجزء من سور من الاسمنت والفولاذ يمكنه حماية الجنود، وخلافا لمواقع اخرى هو يحاذي الجدار. وحسب التحقيق الموقع لا يوفر حقل شامل لرؤية الطرف الفلسطيني والجنود لا يمكنهم رؤية ما يحدث من اليمين واليسار ومن تحت خط اطلاق نيرانهم.

على الرغم من الظروف المقيدة إلا أن التحقيق الاولي يبرهن على أنه لم يكن للقوة أي تغطية خارجية. وفي الجيش يعتقدون الآن بأنه يجب ابعاد "خط الاتصال"، وهو نقطة الالتقاء بين القوة والمتظاهرين، الى مسافة عشرات أو مئات الامتار عن الجدار، مثلما كانت الحال في السابق، لمنع حدوث حالات مشابهة لاطلاق النار على الجنود عبر الثقب. في الجيش فحصوا الحادث. وقد قالوا بأنه سيتم تنفيذ التعديلات المطلوبة.

من تحقيق اول لحرس الحدود يتبين أن المتظاهرين حاولوا اختطاف سلاح الجنود مرتين أو ثلاث مرات. تحقيق الجيش الاسرائيلي أظهر أن شموييلي وجنود آخرين حاولوا تنفيذ اطلاق عبر الثقب بواسطة المسدسات من اجل وقف المتظاهرين، وعندها تم اطلاق النار على رأس الجندي. في توثيق من التحقيق يشاهد عدد من الفلسطينيين وهم يقتربون من الموقع الذي يوجد على الجدار ويقومون برشق الحجارة على سلاح الجندي، وأحدهم يطلق النار عبر الثقب. قائد لواء المنطقة الشمالية في قطاع غزة كان أول أمس في الميدان اثناء الحادث وصادق على كل اطلاق نار للقناصة. وحسب التحقيق، القوة اطلقت تقريبا 45 رصاصة قنص وعشرات رصاصات الروجر على ارجل المتظاهرين.

معاريف - مقال - 2021/8/23

سلام، يا موريتانيا

بقلم: اسحق ليفانون

(المضمون: ذات مرة آمنت باهمية العلاقات الدبلوماسية مع موريتانيا وعملت عليها. اما اليوم فاعتقد ان من الافضل لاسرائيل أن تبتعد عن دولة غيرت جلدتها- المصدر).

ذات مرة كانت لنا علاقات دبلوماسية كاملة مع الجمهورية الاسلامية لموريتانيا. ذات مرة غازلتنا موريتانيا كي نقيم علاقات كهذه. وذات مرة كان لنا سفراء في العاصمة نواكشوط. كان

الدبلوماسي غابي ازولاي، الكاتب والمحلل فردي ايتان والصحافي ومحرر "اسرائيل اليوم" بوعز بسموت. عشر سنوات بقيت العلاقات في مستوى السفارة، الاعلى الموفور، الى ان قطعتها موريتانيا في اعقاب حملة الرصاص المصوب وطردت رجالنا. اليوم يوجد فتى ابن 14، لاعب شطرنج، ترك في الايام الاخيرة المسابقة الدولية في الشطرنج لانه لا يريد أن يتنافس قبالة لاعب اسرائيلي. كما أنه عبر علنا عن المشاعر في بلاده وبموجبها اسرائيل هي دولة ليست موجودة في واقع الامر.

كنت مسؤولا عن دائرة شمال افريقيا في وزارة الخارجية، وعملت على اقامة العلاقات الدبلوماسية مع موريتانيا الاسلامية. كنت الاسرائيلي الرسمي الاول الذي هبط في الدولة التي فضلا عن كونها جارة المغرب، لم نعرف عنها الكثير. قررت موريتانيا السير في اعقاب المغرب وتونس اللتين اقامتا معنا علاقات دبلوماسية بتمثيل منخفض. بمبادرتها طلبت موريتانيا رفع مستوى العلاقات معنا الى مستوى السفارة بتمثيل كامل. فوجئنا بقرارها، ولكننا فرحنا ايضا. هذه دولة تسمى نفسها الجمهورية الاسلامية، الثانية فقط لجمهورية اسلامية اخرى هي ايران. وبخلاف دولة آيات الله، في موريتانيا علموا في المدارس الاسلام المعتدل، المتسامح. وللنساء هناك توجد مكانة متساوية. ساعدنا موريتانيا حيثما لم يفعل كل الباقيين هذا. المساعدة الطبية التي قدمناها للدولة رسمت اسرائيل في صورة انسانية مختلفة عما روي عنا. تسلل الجهاد الاسلامي الى افريقيا مس بموريتانيا ايضا. رغم اسوار الدفاع التي اقاموها، تسلل الاسلام الاصولي الى المجتمع. زعماءها تغيروا. اقوال عبدالرحيم الطاليب، محمد ابن الـ 14 هي انعكاس لهذا التطرف. رئيس الجمعية الوطنية للشطرنج في موريتانيا هنا الطفل الذي هاجم اسرائيل بجسارة. بعد توقيع اتفاقات ابراهيم قبل نحو سنة، سارع وزير خارجية موريتانيا الى الاعلان بان لانية لبلاده للسير هذه المرة في اعقاب المغرب. وكانت العلاقات مع موريتانيا في حينه في اطار مساعي اسرائيل لكسر حلقة العداء حولها واستغلال اتفاقات اوسلو. في حينه كانت هذه خطوة صحيح القيام بها. اما اليوم فان اسرائيل لا ترى موريتانيا بذات العيون مثلما في حينه. كما أن الظروف الاقليمية تغيرت.

تحاول الولايات المتحدة مساعدة موريتانيا، على ما يبدو لاسباب استراتيجية، وتساعد الدولة الضعيفة بالدفاع عن نفسها ضد الاسلام المتطرف. لو شعرت ان هناك ذرة امل متجددة من جانب دولة أسرتني في حينه لكنت اوصيت بالتوجه الى الولايات المتحدة لفحص احتمالات استئناف العلاقات الدبلوماسية وضمها الى اتفاقات ابراهيم. ولكن امام تعابير الطفل المثيرة للحفيظة والتي هي مقدمة للتفكير الداخلي للدولة، من الافضل الابتعاد عن دولة قررت تغيير جلدتها تجاهنا. فان يقال عن اسرائيل الجذرية انها دولة مصطنعة لا توجد عمليا - على لسان

فتى من دولة هي نفسها منتج مصطنع للاستعمار الاوروبي - فهذا ببساطة هذيان، سلام لك يا نواكشوط.

هآرتس - مقال - 2021/8/23

بينيت يؤيد اشراك المخابرات في مكافحة
الجريمة في الجمهور العربي، ارغمان يعارض
بقلم: يهوشع برايمر

(المضمون: في الشرطة يعتقدون أنه من الجدير اشراك المخابرات في معالجة الجريمة في الوسط العربي بسبب التقدير أن السلاح هناك يمكن أن يستخدم ايضا في مواجهات على خلفية قومية - المصدر).

رئيس الحكومة، نفتالي بينيت، ووزير الامن الداخلي عومر بارليف، والمفتش العام للشرطة، كوبي شبتاي، يريدون اشراك المخابرات في مكافحة الجريمة في الوسط العربي. حسب اقوال عدد من المصادر فان رئيس الشباك، نداف ارغمان، يعارض هذه العملية. لذلك، في جهاز انفاذ القانون ينوون مناقشة الامر مع رئيس الجهاز الجديد الذي يتوقع أن يتولى منصبه في شهر تشرين الاول القادم.

جهات رفيعة في وزارة الامن الداخلي وفي الشرطة تعتقد أن اشراك المخابرات في هذه القضية هو أمر حيوي بسبب احتمال أن يستخدم السلاح في مواجهات على خلفية قومية. وأشارت الى أن هذا ما حدث في الكثير من الاحداث العنيفة في المدن المختلطة في عملية حارس الاسوار، التي كان متورط فيها اشخاص لهم ماض جنائي. ورغم أن الشرطة هي التي تم تخويلها بالتحقيق في هذه الاحداث، المتهمون بالتورط في عدد منها مثل قتل يغنيل يهوشع في اللد ومهاجمة عربي في هرتسليا من قبل اليهود، تم اكتشافها بفضل معلومات تم الحصول عليها من الشباك. وحسب اقوال هذه الجهات الرفيعة فان القدرة الاستخبارية للشباك يتوقع أن تساعد في مكافحة انتشار السلاح في الوسط العربي.

"من الواضح أن السلاح الذي يوجد الآن لدى منظمات اجرامية لغايات جنائية يمكن أن يستخدم في الاحداث القادمة ضد قوات الامن أو ضد المدنيين"، قال مصدر رفيع في الشرطة. "كل جهة يمكنها المساعدة في ذلك، هذا سيكون مرحب به".

مصدر رفيع في جهاز انفاذ القانون عبر عن دعمه للمبادرة قال إنه يمكن اعاقه الحركة في شمال البلاد بتهديد السلاح، الامر الذي يمكن أن يضر بأمن الدولة. "يجب التعامل مع المشكلة

الجنائية كمشكلة أمنية. اذا تم اغلاق شارع 65 (وادي عارة) فان ارسال فرقة الى الشمال في حالة مواجهة مع حزب الله سيستغرق ثلاثة ايام بدلا من يوم واحد"، قال المصدر الرفيع. باستثناء معارضة الشباك لعملية الاشراف، هي تتأخر ايضا بسبب تحفظ ممثلي المستشار القانوني للحكومة. حسب اقوالهم فان القانون لا يخول الشباك بالتعاطي مع جرائم مثل هذه الجرائم. صيغة القانون تمكن الشباك من العمل على "احباط ومنع نشاطات غير قانونية هدفها المس بأمن الدولة وانظمة وترتيبات النظام الديمقراطي ومؤسساته. ويعتقد ممثلو المستشار القانوني أن هذا الامر يثير الشك حول احتمالية تطبيق هذه الخطوة.

الحكومة يمكنها تحويل الشباك لاستخدام قدرته الاستخبارية وقدرته على التحقيق، لكن هذا الامر يحتاج الى مصادقة لجنة الكنيست لشؤون الشباك طالما أن الحديث يدور عن عملية "تستهدف الحفاظ على مصالح رسمية وحيوية لأمن الدولة القومي والدفع بها قدما".

ارغمان يتوقع أن ينهي ولايته في شهر تشرين الاول القادم. ويتوقع أن يعلن بينيت عن اسم البديل في الاسبوع القليلة القادمة. والمرشحان لهذا المنصب هما النائب الحالي ر. ونائبه السابق و. الاثنان خدما في عدة وظائف رفيعة في الشباك ولكنهما لم يتعاملا مع الوسط العربي في اسرائيل، باستثناء في اطار وظيفتهما كنواب.

وقد جاءنا من الشباك: "خدمات الامن العام (الشباك) تعمل استنادا للقانون. وحسب هدفها فهي المسؤولة عن الحفاظ على أمن الدولة وقواعد النظام الديمقراطي ومؤسساته من التهديدات الارهابية والتجسس والتآمر والتخريب وكشف اسرار الدولة. في الاحداث العنيفة اثناء عملية حارس الاسوار عمل الشباك مع الشرطة في موضوع العمليات الارهابية والتخريبية في اطار مهمته المذكورة. ونتيجة لهذا النشاط تم اعتقال وتقديم للمحاكمة عشرات الاشخاص من خارجي القانون، يهود وعرب، الذين كانوا متورطين في عمليات. نحن لا نتطرق الى مواقف الشباك التي يتم طرحها في نقاشات مغلقة".

إسرائيل اليوم- مقال - 2021/8/23

حدث تكتيكي، تداعيات استراتيجية

بقلم: يوآف ليمور

(المضمون: شيء في غزة لا يحل بضربة واحدة وانتهينا. واحد لا يمكنه حقا ان يفني بالمستوى الذي يعد الجمهور به. وكما هو الحال دوما، غزة تبقى معنا وهي تتطلب سلوكا حساسا ومواجهة يومية لاجل الحفاظ على الا تنفجر مرة اخرى - المصدر).

منذ عشرات السنين يعلمون في الدورات القيادية في الجيش الاسرائيلي عن "النفر الاستراتيجي". حدث محلي تكتيكي وهامشي ظاهرا، يجر الجيش والدولة في اسرائيل الى متاهة استراتيجية. هذا بالضبط ما حصل اول امس في المظاهرة على حدود قطاع غزة. حدث محلي معروف مسبقا كان يفترض به أن ينتهي دون اهتمام خاص، خرج عن نطاق السيطرة وورط اسرائيل في مناوشة غير مرغوب فيها، يخيل أن ذروتها لا تزال امامنا.

لم ينجح الجيش الاسرائيلي في أن يوفر أمس تفسيرات يرضى عنها العقل لسلوكه في الحادثة. لا لسؤال لماذا اتيح لرجال حماس الدخول الى المساحة الفاصلة - مساحة بعمق نحو 300 متر عن الجدار والتي يفترض بها أن تكون نقية - ولا على اسئلة تتعلق بمكان القناصة، بشكل سهل الاصابة لواحد منهم.

على السطح يخيل أن هذا اخفاق تكتيكي عميق، انتهى باصابة خطيرة للمقاتل برئيل حدارية شمويي، وكان يمكن أن ينتهي بنتائج اصعب بكثير؛ لو اختار المخرب ان يدحرج قنبلة في الثقب، لا ان يطلق النار من مسدس، لانتهى الحدث بثلاثة قتلى.

ليس واضحا ايضا لماذا لم يستعن الجيش بالدروس الكثيرة التي جمعها من احداث الماضي على الجدار. فالمظاهرات العنيفة لحماس ليست امرا جديدا، والجيش الاسرائيلي دفع في 2018 رسوم تعليم باهظة الثمن الى أن طور اساليب للتصدي لها. وقد نجح في حينه في عمل ذلك بثمان دموي عال في الجانب الفلسطيني، ولكنه متدن في الجانب الاسرائيلي - قتل واحد، رغم حجم المظاهرات والعنف الذي كان فيها.

الان، يسجل الجيش الاسرائيلي ثمنا باهظا في المظاهرة الهامة الاولى التي يتصدى لها في الوقت الحالي. وستكون فرقة غزة مطالبة باعطاء تفسيرات لمعالجتها الجزئية للحدث الذي يأتي بالذات بعد أن ادت مهامها بشكل ممتاز في الدفاع في اثناء حملة حارس الاسوار. هذه الفجوة مقلقة اساسا لان الحدث اول امس لم يأت مفاجئا - فقد عرفه الجيش واستعد له - وليس واضحا اذا كان نبع من ثقة مبالغ فيها بالذات، من عدم اكرثا او من تقدير ناقص للتهديد.

لقد اوضح الجيش الاسرائيلي أمس بانه يحقق في الحدث بجذرية. حالات مشابهة في الماضي انتهت باستنتاجات قاطعة بما في ذلك الاستنتاجات الشخصية. مشكوك أن يكون هذا ما

سيحصل الان: فالقيادة العسكرية تضم الصفوف بشكل مقلق، من حيث التفكير ايضا، وكذا القيادة السياسية لا تتحداها على نحو خاص (من خلال الاقرار الذي اعطته الحكومة أمس لـ "علاوة رئيس الاركان" الفضائية لاجر مؤدي الخدمة الدائمة). وقال رئيس الاركان امس في جلسة الحكومة ان "الجيش الاسرائيلي، قيادة المنطقة الجنوبية وفرقة غزة جاهزون ومستعدون لكل سيناريو"، قول اشكالي بعض الشيء على خلفية نتيجة الاحداث اول امس.

ولكن الحدث في غزة مقلق ليس فقط بسبب نتائجه القاسية بل اساسا بسبب تداعياته لاحقا. فقد حصلت حماس على ربح اسناد، وعلى اي حال ستواصل المظاهرات على امل جباية ثمن في المستقبل ايضا. يمكن الافتراض بان الجيش الاسرائيلي سينفذ التعديلات التكتيكية اللازمة وعلى اي حال سيبيدي تشددا اكبر في استخدام القوة مما سيؤدي بالضرورة الى مصابين فلسطينيين - موضوع لن يمر دون رد من الجانب الفلسطيني.

هذه طقوس معروفة مسبقا. كما اسلفنا كان الطرفان فيها قبل ثلاث سنوات، ولم ينته العنف في حينه الا بعد أن تحققت التسوية لتحويل الدفعات الشهرية ("حقائب المال") من قطر الى حماس. ويبدو الان ان حماس غير راضية عن التسوية الجديدة في التمويل القطري لانها تترك رجالها بلا رواتب.

لا بد ان اسرائيل لن تتمكن من التجدد على استمرار العنف وستكون مطالبة بالرد، مما سيضع الطرفين بالضرورة مرة اخرى على مسار المواجهة.

قبل ثلاثة اشهر فقط، مع نهاية حارس الاسوار ادعت قيادة الجيش بان الحملة ستجلب الى الجنوب هدوءاً لزمناً طويلاً. ومنذئذ اطلقت بالونات، اطلق صاروخ واصيب مقاتل بجراح خطيرة، والعود والتقدير لى الجيش تبينت بعيدة جدا عن الواقع. هذا درس هام في الازدواجية (الحملة كانت اقل بطولية مما حاول الجيش عرضها هي وانجازاتها)، وكذا في النظر الى المستقبل. شيء في غزة لا يحل بضربة واحدة وانتهينا. واحد لا يمكنه حقا ان يفي بالمستوى الذي يعد الجمهور به. وكما هو الحال دوما، غزة تبقى معنا وهي تتطلب سلوكا حساسا ومواجهة يومية لاجل الحفاظ على الا تنفجر مرة اخرى.

يديعوت - مقال - 2021/8/23

التصعيد في غزة

بقلم: عوفر شيلح

(المضمون: الحكومة الحالية مثل الحكومة السابقة تخلد الوضع في غزة، ومع أنها تعرف اين الحل الا انها تواصل دحرجة المسؤولية الى الامام دون أن تتخذ القرار الصائب - المصدر).

للامريكيين تعبير صائب، "ركل علبة الصفيح على الطريق"، ومعناه تأجيل المشكلة، بمعنى أن تأجيل المشكلة هو كعلبة الصفيح الفارغة التي تتكاسل عن رفعها والقائها في القمامة وتفضل دحرجتها الى الامام، على أن يعالج هذا الامر احد آخر. ينشأ انطباع ان هذه هي سياسة الحكومة الحالية في شؤون الامن، ابتداء من القرارات الاشكالية التي اتخذتها امس في مواضيع التجنيد والقوى البشرية والتي ستكلف الجيش والمجتمع الاسرائيلي باهظا، وحتى موضوع غزة.

"تغيير السياسة" الموعود من حكومة التغيير في القطاع لم يصمد حتى ولا شهر. مرة اخرى يرشون حماس كي يشتروا بعض الهدوء (ولكنهم يستثمرون في المظاهر، حيث أن المال لن ينقل بالحقائب)؛ مرة اخرى يتحدثون عاليا عاليا عن "حكم البالون كحكم الصاروخ"، ولكن لا يخرجون ردا على النار على مقاتل من الجيش الاسرائيلي، ومرى اخرى يتعلقون بالخطاب الفارغ عن الاسرى والمفقودين لاجل تبرير تخليد الوضع.

توجد ثلاثة طرق لمعالجة الدم الغزي: 1. احتلال القطاع واسقاط حماس، الامر الذي قلة فقط يؤمنون به. وبالاساس لان ليس لاحد جواب ماذا سيكون في اليوم التالي. 2. استمرار الوضع القائم والذي معناه ليس فقط أن حماس هي التي تقرر متى تطلق النار والى اين، بل وايضا يقين في التدهور مرى كل بضعة اشهر، يمارس في حينه مرة اخرى قوة لا غاية لها ونروي لانفسنا اننا انتصرنا. ويوجد طريق لم يجرب بعد: خلق ثمن خسارة حقيقية لسكان غزة الذين يعيشون في واقع لا يطاق من الفقر، مياه غير مناسبة للشرب وكهرباء فقط لبضع ساعات في اليوم. السماح باستثمارات حقيقية في القطاع ومكافحة تعاضم قوة حماس بطرق اكثر نكاء من الضغط الاقتصادي العام الذي لم يجد في الماضي - وبالتأكيد لا يجدي اليوم حين تهرب عبر سيناء الى غزة وسائل قتالية ومواد الانتاج. هكذا يكون واضحا للغزيين بان ما يقف بينهم وبين الحياة الافضل هي عدوانية حماس تجاه اسرائيل، ولعله ينشأ اسفين بينهم وبين منظمة الارهاب التي تتحكم بحياتهم.

باستثناء أن هذا يتطلب تعمقا وشجاعة، الامرين اللذين لا يوجدان لمعظم حكومات اسرائيل، وبالتأكيد ليس للحالية. يوجد فيها اناس عومر بارليف مثلا، ممن يعرفون الحقيقة بل ويقولونها، ولكن عندما يصل هذا الى القرارات تكون قصة اخرى تماما.

من المريح اكثر بكثير التعلق بالقول ان "كل تسوية هامة ستكون متعلقة بمسألة الاسرى والمفقودين" والذي هو سخافة تامة. اذا كان تحسين الحياة في غزة وخلق ثمن خسارة لحماس والسكان هو مصلحة اسرائيلية، فمحظور تعليقه بالمسألة الانسانية لاعادة جثمانى الجندي والمواطنين الحيين. اذا كان هذا لا يجدي مصلحتنا فمحظور عمله باي ثمن. ولكن هذا نوع من الكلام الذي يبدو جميلا وقيما ولكنهم يقولونه عندما لا يكون هناك شيء افضل يقال.

حتى انه لركل علبة الصفيح يوجد ثمن، وليس فقط في ان حماس هي التي تتحكم عمليا بحياة سكان غلاف غزة. معنى السياسة القائمة، في عهد نتنياهو مثلما في عهد بينيت هي تعزيز حماس في مقابل السلطة الفلسطينية. وذلك لاننا مع من يطلقون النار علينا نجري اتصالات وننقل لهم المال، ومع من يعرضون الارهاب نحن لا نجري مفاوضات ونتحدث بالغرمامات. لدى نتنياهو كانت هذه ايدولوجيا، غير معلنة لانه لم يرغب في أن يقول لسكان الغلاف بانهم رهائن

لأجل تخليد السيطرة في المناطق ولكنها واضحة من افعاله. لدى هذه الحكومة هذه ايدولوجيا
ايضا: ايدولوجيا ركل علة الصفيح.

هآرتس - مقال - 2021/8/23

العدو هو اشجار الصنوبر

بقلم: دافيد ريتنر

(المضمون: لو أنه كان هناك حول كل بلدة قطاع عرضه 400 متر ونظيف من اشجار
الصنوبر ومزروع فقط بأشجار الزيتون والخروب والبلوط لما كانت البيوت احترقت - المصدر).
كان اللهب والدخان يرتفعان الى عنان السماء. ولكن رجال الاطفاء اختفوا فجأة. السنة هي
1998. في منتصف يوم قتالي ضد النار التي امتدت الى عين هود من المناطق التي تقع
جنوبها وشرقها. في الصباح انتشرت النار بسرعة حيث كانت الرياح الشرقية تحركها وتقضي
على كل شيء في طريقها. الكثير من الفضل يعود لحاسة الشم والنظر عند حدوث حريق، لكن
عندما تكون قريب من نار تلتهم اشجار الصنوبر فان الرعب الحقيقي يأتي من حاسة السمع.
النار تزار بضجة تذكرنا بمحرك نفاث يعمل من مسافة قريبة جدا.

في غرفة العمليات في الموقف في الطرف الثاني للقريه، اجتمع رجال الاطفاء حول الرئيس
المحبوب عيزر وايزمن، الذي جاء لدعمهم. بعد القليل من الهتافات ترك رجال الاطفاء الرئيس
وعادوا الى الحرب ضد النار. تسعة بيوت احترقت في عين هود في ذاك اليوم.
بعد مرور 12 سنة على ذلك جاءت النار مرة اخرى. في هذه المرة من الشمال. بعد بضع
ساعات على قتل 44 سجان ورجل اطفاء وشرطي قرب بيت اورين، امتد مرة اخرى حائط من
النيران نحو عين هود. نفس الزئير ونفس اشجار الصنوبر الملعونة التي اشتعلت مثل المشاعل
والتي تسأل النار عند احتضارها الى أي اتجاه يجب توجيه الرياح. عشرون بيت احترق في هذه
المرة.

أنا لست رجل اطفاء ولست خبير في الغابات. ولكني من جيل الثامنة أنا اساعد كل مرة كل بضع
سنوات بقوتي الضئيلة في اخماد نار في جبل الكرمل. بعد خمسين سنة على مشاهدة غابات
الكرمل وهي تحترق توصلت الى استنتاج مؤلم وهو أن معظم الاحاديث، بما فيها مقال هيئة
التحرير في "هآرتس"، الذي يطالب بتعليم الجمهور كيفية التعامل مع النار، هي ستار من
الدخان. حتى ألف رجل اطفاء جديد لن يساعد. ولن يفيدنا حتى لو تطورنا من طائرات يمكنها
حمل 3 طن من المياه الى طائرات يمكنها حمل 15 طن. المشكلة موجودة في الغابة وفي

الأشخاص الذين يحاولون الحفاظ على الغابة رغم أنهم يعرفون بأنه في العالم الآخذ في الجفاف لا توجد احتمالية لهذه الغابة. وإذا سمينا العدو باسمه فان العدو هو اشجار الصنوبر. دون أن اكون في هذا الاسبوع في جبال القدس يمكنني المراهنة على أنه لو كان يوجد حول كل بلدة قطاع عرضه 400 متر ونقي من اشجار الصنوبر ومزروع فقط بأشجار الزيتون واشجار الخروب واشجار البلوط، لما كانت البيوت احترقت في هذه البلدات. ولو كانت الطرق الرئيسية خالية من اشجار الصنوبر على بعد مسافة 100 - 200 متر على كل جانب، لكان يمكن السير في الشوارع دون خوف من مصيدة قاتلة.

بعد مرور 23 سنة على مجيء عيزر وايزمن الى الموقف فان كل الغابة التي احترقت في جنوب القرية التي اعيش فيها، قامت بتجديد نفسها بصورة قاسية: مئات اشجار الصنوبر الصغيرة نبتت في كل دونم وانتظرت بصبر. هذا السفح سيحترق مرة اخرى بعد عقد أو عقدين. وفوقه ستحلق طائرات الهركوليز المتقدمة، والتي ستقوم بالقاء مواد مانعة للاشتعال من كل الانواع. والمراسلون الذين ولدوا في سنة الكورونا سيقولون مرة اخرى بأن رجال الاطفاء حاربوا بشجاعة.

اذا اردتم استخدام الخيال فيمكنكم أن تتخيلوا بأن الشرارة لن تأتي من عادم سيارة، بل من بطارية غير سليمة في سيارة كهربائية مستقبلية. وإذا اردتم أن تكونوا واقعيين فان الشرارة يمكن أن تأتي من رصاصة اطلقها جندي. لأنه في داخل هذه المادة المتفجرة اليابسة هذه في الكرمل ما زالت هناك منطقة تدريب عسكرية. النتيجة في النهاية ستكون متشابهة، رماد ودخان.

في العام 2016، احترق جزء مؤلم من مدينة حيفا التي ولدت فيها. ولكن ليس الجزء الخطير حقاً. في غرب حيفا توجد غابات صنوبر كبيرة في الوديان، توجد بينها احياء، وفي هذه الاحياء توجد شوارع تغطيها اشجار الصنوبر المتشابكة. اخلاء هذه الاحياء من آلاف كبار السن الذين يعيشون فيها سيكون معقد اكثر بكثير من اخلاء موشاف صغير في جبال القدس.

رغم أن الجميع يعرفون أن المشكلة هي كلمة تتكون من خمسة احرف، صنوبر، إلا أنه لا يوجد أي شخص مستعد لرفع أو قطع هذا العبء. الخبراء في الغابات سيثرترون بأنه من الافضل أن لا يكون هناك اكثر من 30 شجرة صنوبر كبيرة في مساحة دونم. وأنا سمعت من اشخاص يعملون في الغابات بأن العدد يجب أن يكون اقل بكثير. ولكنهم جميعا يسجدون خوفا من تدنيس حرمة غابات الكيرن كيمت.

المطلوب ليس تعليم الجمهور كيفية الحذر من النار، بل المطلوب هو مشروع قومي. يمكن الابقاء على الغابات الكبيرة، حسب رأبي مصيرها محسوم في الوضع الحالي. ولكن الدولة مجبرة

على فرض تنظيف للبيئة القريبة من البلدات وإيجاد هوامش لمحاور الحركة التي تمر في الغابات والعثور على ميزانية لذلك.

اسرائيل اليوم - مقال - 2021/8/23

يقال لنا يوجد طالبان آخر

بقلم: ايال زيسر

(المضمون: طالبان تنظيم ارهابي متطرف، كانت له فرص كثيرة في الماضي لان يعتدل. اما الان بعد أن انتصر ولم يعد له اعداء فلا يوجد اي سبب يدعو لان يخرج عن طريقه - المصدر).

لم يجف الحبر بعد عن تلك التوقعات المتفائلة، وبإثر رجعي مدحوضة ايضا في ان الحكم الافغاني الذي اقامه الامريكيون في كابول سينجح في الصمود امام طالبان. ومنذ الان تطرح تلك المحافل تقديرات جديدة وردية مثل سابقتها بان طالبان في صيغة 2021 مختلف جوهريا عن التنظيم الارهابي المتطرف الذي فرض حكما ظلاميا في افغانستان في اواخر القرن الماضي، بل وساعد تنظيم القاعدة على أن يخرج من اراضي افغانستان عمليات 11 ايلول 2001.

يتكبد الناطقون بلسان طالبان ايضا عناء التشديد على أنهم تعلموا دروس الماضي ويعدون بان يتصرفوا هذه المرة بتسامح تجاه رعاياهم. وهم يتعهدون بان يقيموا حكومة واسعة يعطى فيها تمثل لعموم اجزاء السكان ويسعون لتهدئة الروح في انهم لن يلاحقوا معارضيههم وان ليس للاقليات وللنساء ما يدعوهم الى الخوف منهم.

توجد بالطبع وسائل اعلامية تتجند لنقل الرسالة. الاولى في الطابور هي الجزيرة، المؤيد المطلق لكل تنظيم ارهابي متطرف اسلامي: داعش، حماس واليوم طالبان. بعد الجزيرة تقول أمين ايضا وسائل اعلامية غربية غير قليلة والتي لدوافع سياسية وغيرها تلون بلون وردي ما يجري في افغانستان وتروج لتوقعات متفائلة عن اعتدال مزعوم لطالبان.

ولكن نهاية الحقيقة أن تخرج الى النور. فالتقارير من افغانستان نفسها بخلاف التوقعات والتحليلات المنمقة، تدل على نظام من الظلامي يفرض نفسه على الشعب الافغاني. المظاهرات والاحتجاجات في الشوارع تفرق بعنف بل وبالنار، ورجال طالبان يتنقلون من بيت الى بيت بحثا عن معارضيههم وفي حالات عديدة يعدمونهم. وفي هذه الاثناء، وحتى بدون تعليمات رسمية، تختفي النساء عن المجال العام وتختبئن في بيوتهن. وهذه مجرد البداية. ينبغي بالفعل الافتراض بان طالبان تعلم من اخطاء الماضي. ويخيل ايضا ان المشورات التي يتلقاها من اصدقائه الجدد

- القدامى وعلى رأسهم قطر بل والرئيس التركي اردوغان، الذي تجند منذ الان للاعراب عن التأييد للتنظيم - تعززه ايضا بقراره ابداء حلو اللسان تجاه الخارج والتصلب في الداخل. وهكذا فانه يتسكع مع قوات الجيش الامريكي الذين لا يزالون في افغانستان يمتنع عن مهاجمتهم بل ويساعدهم. كما أنه يبعث بالرسائل عن رغبته في الاعتراف الدولي الذي يسمح له بتلقي المساعدة الاقتصادية ويمنع الهجمات العسكرية ضده. الروس، الصينيون والاييرانيون الذين يتخوفون حتى اكثر من الامريكيين من امكانية ان يتحكم في افغانستان تنظيم ارهابي متطرف اتخذوا منذ الان قرارا بعناقه وتبنيه في احضانهم. هؤلاء لم يكن لهم على اي حال انسجام وثبات بالنسبة للشكل الذي يدار فيه نظام بصفته هذه تجاه ابناء شعبه بالداخل. ولكن الدول الغربية ايضا، وعلى رأسها الولايات المتحدة معنية اساس بالاستقرار، بمنع الارهاب وبالطبع بسد الطرق امام اللاجئين من افغانستان الى اوروبا. حقوق النساء بالنسبة لها لا تقدم ولا تؤخر وبالتالي عندما يحل اليوم فانها هي ايضا كفيلة بان تجد طريقها عائدة الى كابول. وبالنسبة لطالبان نفسه، افعاله تدل على انه بقي كما هو، تنظيم راديكالي يسعى لاعادة الدولة التي يتحكم بها الف سنة الى الورا. كان يمكنه أن يعتدل في عدد لا يحصى من الفرص في الماضي ولكن الان، ما ان انتصر في المعركة وبقي بلا اعداء، فليس له اي سبب يدعو لان يخرج عن طريقه. فهذا ليس فقط وسيلة سياسية فقط بالنسبة له للوصول الى الحكم بل هويته وجوهره اللذين بدونهما لا وجود له.

هآرتس - مقال - 2021/8/23

المتحدث بلسان الجيش: جيش الدفاع الاسرائيلي هو عصابة

بقلم: زهافا غلثون

(المضمون: إن دعم الجيش الاسرائيلي لما قام به الجندي الذي منع عضو الكنيست احمد الطيبي من جولة في الخليل، هو اعتراف من الجيش بأن الجيش الاسرائيلي هو عصابة وليس جيش - المصدر).

في الاسبوع الماضي سمح جندي من وحدة غولاني في الخليل لنفسه بمنع جولة لاعضاء كنيست من القائمة المشتركة، رغم أن هذه الجولة تم تنسيقها مسبقا وكان يوجد في المكان ضباط شرطة قاموا بتنسيقها. الجندي تومر تشاجر مع عضو الكنيست احمد الطيبي وصرخ عليه وقال: أنت من تكون. وقام بدفعه. المتحدث بلسان الجيش اعلن بأن الجيش يدعم تومر. ومنذ ذلك الحين تحول تومر الى مشهور صغير في اوساط اليمين المتطرف. التقط صورة مع صورة لباروخ

غولدشتاين وحصل على الدعم من اليئور ازاريا، الجندي الذي قتل فلسطيني مصاب في الخليل في 2016، وبذلك هو ايضا تحول الى شخص مشهور في اوساط اليمين.

إن حالة ازاريا يمكن أن تعلمنا بعض الامور عن الديمقراطية في اسرائيل. الرد الاولي لرئيس الاركان في حينه، غادي آيزنكوت، والقيادة العليا في الجيش الاسرائيلي هو تقديم ازاريا للمحاكمة بتهمة القتل. وبعد وقت قصير، بسبب رد الجمهور العاصف، تم خفض التهمة الى تهمة القتل غير المتعمد، بسبب قتل شخص عاجز. قبل التعود على مصطلح "التحقق من القتل"، كنا نسمي قتل الاسير بجريمة حرب بامتياز، وقد تم الحكم على ازاريا بسنة ونصف سجن فقط. الهياج العام أدى الى اقالة وزير الدفاع موشيه يعلون الذي أيد تنفيذ القانون. وفي نهاية المطاف خضع آيزنكوت وخفض عقوبة ازاريا الى 14 شهر سجن.

يجب التأكيد على أن تومر ليس ازاريا. الشجار مع عضو كنيست ليس عملية قتل. وحتى الآن هذا الفعل هو شديد الخطورة. في قضية ازاريا قال رئيس الاركان آيزنكوت بأن الجمهور يجب عليه أن يقرر هل الجيش الاسرائيلي هو جيش أم عصابة. آيزنكوت فهم جيدا القضية: الجنود يمكن أن يكونوا خطيرين جدا على النظام الديمقراطي. هم موظفون عامون، مسلحون، ويعبرون عن الرؤية الاساسية لنظام ديمقراطي، التي تقول إن الدولة وحدها هي التي تحتكر استخدام القوة.

اذا تم تحطيم هذا الاحتكار فنحن سنتدهور بسرعة نحو الفوضى. وعندما يأخذ الجنود بأيديهم القوة التي منحهم اياها الجمهور ويستخدمونها ضده، اجل هذا معنى مهاجمة منتخبي الجمهور، ولا يتم عقابهم على ذلك، فسنبهط الى الهاوية بسرعة مخيفة. اجزاء الجمهور التي تطالب بعدم معاقبة الجنود مهما فعلوا، تقوض أسس النظام. المتحدث بلسان الجيش الاسرائيلي في بيان دعمه لتومر حسم الامر في هذا الاسبوع وقال إن الجيش هو عصابة. هذا حدث في الاسبوع الذي عرفنا فيه أن الجيش الاسرائيلي يستخدم الحرب النفسية ضد الجمهور الاسرائيلي.

عضو الكنيست احمد الطيبي هو أحد منتخبي الجمهور. وحقيقة أنه غير محبوب من قبل اليمين لا تغير هذه الحقيقة الاساسية. تخيلوا الضجة التي كانت ستندلع لو أن الجندي منع حرية الحركة لعضو كنيست، الحق المعطى له بالقانون، يهودي. تذكروا العاصفة التي ثارت عندما استخدمت الشرطة القوة ضد اعضاء كنيست يهود اثناء المظاهرات في بلفور. العنف ضد اعضاء كنيست عرب مسموح بالنسبة لجزء كبير في الجمهور اليهودي. الشرطة اطلقت النار على عضو الكنيست ايمن عودة اثناء اخلاء أم الحيران. وكما نذكر ايضا قتلت يعقوب أبو القيعان، وبعد ذلك حاولت طمس عملية القتل. ولم يتم تقديم أي أحد للمحاكمة.

سنقوم بالتحلية بقصيدة لنتان الترممان قبل 70 سنة. "حسناء، من هو توفيق طوبي؟ هو عضو
كنيست/ هو عربي شيوعي/ في مجلس النواب/ يجلس بكامل الحق وليس بمئة أحد/ هو لا يدين
لأحد/ وجوده قانوني/ هو أمر اساسي".

* انتهت النشرة *